

بسم الله الرحمن الرحيم
كلية النيل الأبيض للعلوم والتكنولوجيا
برنامج القانون

مقرر الاحوال الشخصية
للمسلمين

اعداد :

د. محمد نصر عبدالله نصر

استاذ القانون

المحاضرة الأولى

مقدمة واستعراض المقرر

منذ بواكير استقلال السودان في 1956 نالت مسألة الدين ودوره في الحياة السياسية نقاشاً مستفيضاً، وجدلاً حامياً مستعراً بين مختلف قوى المجتمع وتياراته، ورغم أن الدين لم يكن مؤججاً للصراع وسبباً في اندلاع الحرب التي دار رحاها في جنوب السودان، حيث يمكن الجزم أن السودان لم يشهد مشكلة دينية بين سكانه، فمؤشرات التسامح بين السودانيين والتعايش - وهي أكثر من أن تحصى - تقف دليلاً على تلك وشاهداً على هذه القيمة. ومع هذا فإنّ (الدين) قد دخل طرفاً في الصراع الذي امتد عقوداً بين الشمال والجنوب، سيما بعد إعلان التشريعات الإسلامية في سبتمبر 1983م.

لم يعرف الفقه الإسلامي مصطلح "الأحوال الشخصية" فقد ألحق الفقهاء المسائل المتعلقة بالزواج والطلاق والوصية والإرث وغيرها بقسم المعاملات دون أفراد قسم خاص بها. ويرى معوض عبد التواب أن أصل المصطلح "الأحوال الشخصية" يرجع إلى الفقه الإيطالي في القرنين الثاني والثالث عشر الميلادي. وقد صدر أول قانون في السودان يحمل اسم قانون الأحوال الشخصية للمسلمين في عام 1991م، وارتكز القانون إلى تجربة ثرة للقضاء الشرعي الذي انتظم السودان منذ عام 1902م حين صدرت لائحة تنظيم المحاكم الشرعية التي خولت لقاضي القضاة وقتذاك بعد أخذ موافقة الحاكم العام تنظيم العمل في المحاكم الشرعية، ويمكن القول أن قانون الأحوال الشخصية - محل الدراسة - ما هو إلاّ تجميعاً وتبويباً للمنشورات والنشرات والمذكرات والتعليمات التي كانت سائدة من قبل، فقد تبنى القانون ما كان قائماً في معظم أحكامه. ويعتبر الراجح من المذهب الحنفي هو الأصل الذي استتبعت منه الأحكام إلا أن القانون قد حاد في بعض المسائل المعتمدة عن المذهب الحنفي إلى المذهب المالكي الذي يدين به أهل السودان.

المحاضرة الاولى : احكام الخطبة (تعريفها ومشروعيتها وشروطها وانواعها واثارها المترتبة عليها) .

المحاضرة الثانية : تعريف الزواج وراكبه وشروطه

المحاضرة الثالثة : المحرمات بسبب النسب والمصاهرة والرضاع

المحاضرة الرابعة : احكام المهر فى الفقه والقانون

المحاضرة الخامسة : الوكالة والولاية فى الزواج والشروط المقتترنة بالعقد

المحاضرة السادسة : احكام الجهاز والامتنعة المنزلية فى الفقه والقانون

المحاضرة السابعة : حقوق الزوجين وانواع عقد الزواج فى الفقه والقانون

المحاضرة الثامنة : النفقه وحقوق الابناء

المحاضرة التاسعة : الطلاق

المحاضرة العاشرة : التطلق وقانون الاحوال الشخصية

المحاضرة الحادية عشر : اقسام المعتدات

المحاضرة الثانية عشر : احكام المعتدة

المراجع والمصادر

المحاضرة الثانية عشر

المصادر :

قانون الاحوال الشخصية للمسلمين في السودان لسنة 1991م

مجلة الاحكام القضائية السودانية 1956 - 2012 م

المراجع :

1. احمد ابراهيم بك ، احكام الاحوال الشخصية في الشريعة والقانون
2. د. عبدالعظيم شرف الدين – احكام الاحوال الشخصية في الشريعة الاسلامية ، مطبعة دار الجهاد ، القاهرة
3. أ.د. الديق محمد الامين ، محاضرات عن نظام الاحوال اشخصية المطبق المحاكم الشرعية السودانية .
4. أ.د. وهبة الزحيلي ، الفقها الاسلامي وادلته ، دار الفكر المعاصر ، بيروت .
5. د. ابراهيم عبدالرحمن ابراهيم ، حقوق الاسرة في الزواج والفرقة وحقوق الاقارب ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن